

## الغدير

[280] طلبوا مداه ففاتهم سبقا إلى \* أمديشق على الرجال مرامه فمتى أجالوا للفخار  
قداحهم \* فالفائزات قداحه وسهامه وإذا الأمور تشابهت واستبهمت \* فجلاؤها وشفأؤها أحكامه  
60 وترى الندي إذا احتبى لقضية \* عوجا إليها مصغيات هامه يفضي إلى لب البليد بيانه \*  
فيعي وينشئ فهمه إفهامه بغريب لفظ لم تذر سقاته \* ولطيف معنى لم يفض ختامه وإذا التفت  
إلى التقى صادفته \* من كل بر وافرا إقامة 65 فالليل فيه قيامه متهجدا \* يتلو الكتاب  
وفي النهار صيامه يطوي الثلاث تعففا وتكرما \* حتى يصادف زاده معتامه وتراه عريان اللسان  
من الخنا \* لا يهتدي للامر فيه ملامه وعلى الذي يرضي الآله هجومه \* وعن الذي لا يرتضى  
أحجامه فمضى بريئا لم تشنه ذنوبه \* يوما ولا طفرت به آثامه 70 ومفاخر ما شئت إن عدتها  
\* فالسيل أطبق لا يعد ركامه تعلو على من رام يوما نيلها \* من يذبل هضباته واکامه وقال  
في الجزء الرابع من ديوانه يرثي الإمام السبط الشهيد عليه السلام في يوم عاشوراء سنة  
427: أما ترى الربيع الذي أقفرا \* عراه من ريب البلى ما عرا ؟ ! لو لم أكن صبا لسكانه \*  
لم يجر من دمعي له ما جرى رأيته بعد تمام له \* مقلبا أبطنه أظهره كأنني شكا وعلما به \*  
أقرأ من أطلاله أسطرا 5 وقفت فيه اينقا ضمرا \* شذب من أوصالهن السرى لي بأناسي شغل عن  
هوى \* ومعشري أبكي لهم معشرا أجل بأرض الطف عينيك ما \* بين أناس سربلوا العثيرا حكم  
فيهم بغي أعدائهم \* عليهم الذؤبان والأنسرا تخال من لئلا أنوارهم \* ليل الفيا في بهم

مقمرا